[220] وأما (1) من قال: أن الحسن بن علي عليهما السلام يعيش بعد موته، وأنه القائم بالامر، وتعلقهم بما روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: " إنما سمي القائم [قائما] (2) لانه يقوم بعدما يموت " (3). فقوله باطل بما دللنا عليه من موته، وادعاؤهم أنه يعيش (يحتاج إلى دليل، ولو جاز لهم ذلك لجاز أن تقول الواقفة إن موسى بن جعفر عليهما السلام (يعيش) (4) بعد موته، على أن هذا يؤدي إلى خلو الزمان من إمام بعد موت الحسن عليه السلام إلى حين يحيى، وقد دللنا بأدلة عقلية على فساد ذلك (5). 182 - ويدل على فساد ذلك أيضا ما رواه: سعد بن عبد الله الاشعري، عن محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام، أتبقى الارض بغير إمام ؟ فقال: لو بقيت الارض بغير إمام ساعة لساخت (6). =

_____ سعد بن عبد الله، وإعلام الورى: 358 - عن محمد بن يعقوب - وإرشاد المفيد: 339 - 340 باسناده عن الكليني باختلاف. وفي كشف الغمة: 2 / 408 - 409 عن الارشاد. وفي حلية الابرار: 2 / 488 عن الكافي: 1 / 505 باختلاف. ورواه الشيخ في الفهرست في ترجمة ابن خاقان باسناده عن الحميري. (1) في نسخ " أ، ف، م " فأما. (2) من نسخ " أ، ف، م ". (3) يأتي في ح 403 و 489. (4) ما بين القوسين ليس في نسخة " ف ". (5) من قوله " وأما من قال " إلى هنا في البحار: 51 / 211. (6) عنه البحار: 23 / 24 ح 30 وعن علل الشرائع: 198 ح 16 - عن محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله - باختلاف وغيبة النعماني: 138 ح 8 عن محمد بن يعقوب. وأخرجه في البحار المذكور ص 21 ح 20 عن العلل: 196 ح 5 باسناده عن محمد بن الفضل باختلاف وكمال الدين: 201 باسناده عن سعد مثله وفي ص 28 ح 40 عن العلل: 198 ح 18 بإسناده عن محمد بن الفضيل باختلاف، وبصائر الدرجات: 488 ح 2 عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل كما في العلل. =

_____